اعتقال مسلح قرب البيت الأبيض كان ينوي قتل ترامب



أعلنت السلطات الأمريكية، صباح اليوم السبت، اعتقال رجل فنزويلي قرب البيت الأبيض بعد العثور على عدة أسلحة نارية داخل سيارة تبيّن أنها مسروقة، فيما يواجه اتهامات بتهديد الرئيس دونالد ترامب بالقتل.

وذكرت شبكة "7News" الأمريكية أن الرجل، ويدعى روني يوردريكس غوانيبا تشيرينوس، أوقف الخميس 5 نوفمبر، بعدما رصده عناصر الأمن داخل سيارة متوقفة في شارع كونستيتيوشن أفينيو، بالقرب من البيت الأبيض، وتصرف بطريقة أثارت الشبهات.

وبحسب إفادات المسؤولين، تحدث الرجل إلى العناصر الأمنية عن سبب وجوده في المكان، قبل أن يتبين أن السيارة مبلغ عن سرقتها، وأنها تحتوي على مجموعة من الأسلحة، بينها بندقية من طراز AR-15، وسلاح ماك-10، ومسدس غلوك 43 إكس، إضافة إلى ذخائر.

وأشارت الشبكة إلى أن المشتبه به قال إنه سمع أصواتا تدفعه إلى قتل الرئيس ترامب، فيما لم توضح المعلومات المنشورة طبيعة هذه الأصوات أو ملابسات التصريح.

وقال مسؤولون إن التحقيقات كشفت أن تشيرينوس دخل الولايات المتحدة عبر الحدود مع المكسيك في ولاية

تكساس خلال مارس 2024، قبل أن يعتقله حرس الحدود الأمريكي ويُفرج عنه بعد فترة وجيزة.

من جهته، قال متحدث باسم جهاز الخدمة السرية إن عناصره تمكنوا من احتواء موقف وصفه بأنه متقلب، وكان يشكل تهديدا وشيكا للأشخاص الخاضعين للحماية الأمنية ولآخرين، مشيرا إلى أن الحادثة تعكس ارتفاع مستوى التهديدات التي تواجه الجهاز، واستمرار رصد أشخاص مسلحين ينجذبون إلى محيط مجمع البيت الأبيض.

وأضاف المتحدث أن الجهاز يواصل تدريب عناصره على التعامل مع مثل هذه الحالات، لكنه أعرب عن القلق إزاء تزايد الوقائع المرتبطة بالتهديدات الأمنية.

ووجهت إلى تشيرينوس اتهامات تشمل حيازة أسلحة وذخائر غير مسجلة، وحيازة أسلحة خطرة محددة، والاستخدام غير المصرح به لمركبة، إلى جانب تهم أخرى ذات صلة، وفق المسؤولين.

ولم ترد في التقرير تفاصيل إضافية بشأن ما إذا كان المشتبه به قد وُجهت إليه رسميا تهمة محاولة اغتيال الرئيس، أو ما إذا كانت السلطات قد أثبتت وجود خطة فعلية لتنفيذ تهديده.